مركز التحكم وعلاقته بنتائج منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج للدول العربية السابعة عشرة

د. محمود إبراهيم شبر
قسم التربية الرياضية
جامعة البحرين

د. علي عبدالرحمن علي أحمد
قسم التربية البدنية
جامعة قطر

مركز التحكم وعلاقته بنتائج منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج للدول العربية السابعة عشرة

د. محمود إبراهيم شبر
قسم التربية الرياضية
جامعة البحرين

د. علي عبدالرحمن علي أحمد
قسم التربية البدنية
جامعة قطر

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على الفروق في سمة مركز التحكم بين لاعبي منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج السابعة عشرة؛ والعلاقة بين سمة مركز التحكم ونتائج الفرق المشاركة في البطولة .استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وتحقيق أهدافه. وقد تكون مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم المشاركين في دورة الخليج السابعة عشرة التي أقيمت بدولة قطر خلال المدة من ١٠ –٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤م. بلغ مجموع أفراد عينة البحث (١١٨) لاعب. استخدم الباحثان اختبار مركز التحكم للرياضيين من إعداد سالم (١٩٨٥) . يتكّون الاختبار من (٣٠) عبارة يختار اللاعب اختياراً واحداً من الاختيارات الثلاثة أمام كل عبارة (نعم– إلى حد ما – لا). استخدام الباحثان المعالجات الإحصائية المتمثلة بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) للفروق بين المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل ارتباط الرتب (سبيرمان).

وكانت أهم النتائج وجود فروق معنوية في مركز التحكم بين لاعبي فرق كرة القدم المشتركة في بطولة الخليج السابعة عشرة ؛ حيث كان لاعبو الفريق الفائز الأول لديهم تحكم داخلي أكثر من أقرانهم في بقية الفرق؛ لحصولهم على درجات منخفضة في اختبار مركز التحكم. و أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق معنوي في مركز التحكم بين الفرق الفائزة والفرق الخاسرة في البطولة.وتبين كذلك أن لاعبي الفرق الرابحة وكذلك لاعبي الفرق الخاسرة اتصفوا بمركز تحكم يضعهم بين التحكم الداخلي والتحكم الخارجي؛ إذ جاءت درجاتهم مقاربة لدرجة (٦٠) على مقياس يتدرج من ٣٠ (أقصى تحكم داخلي) إلى ٩٠ (أقصى تحكم خارجي). وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مركز التحكم ونتائج الفرق المشاركة في البطولة .

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٥/٣/٢٨ * تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٥/٥/٢٥

Locus of Control and its Relationship to Results of Soccer National Arab Teams Participated in the Seventeenth Championship of Arabian Gulf Tournament

Dr. Mohmmod E. Shubber
Physical Education Department
University of Bahrain

Dr. Ali A. Ali Ahmad
Physical Education Department
University of Qatar

Abstract

The purpose of this study was to determine the differences in locus of control among soccer national Arab teams participated in the XVII championship of Arabian Gulf Tournament and how these differences related to team results. A descriptive approach was used by the researchers since this approach is suitable to the nature of this study. The population included all the soccer players participated in the tournament which was held in Qatar from September 10th till the 24th of the same month in the year of 2004. Participants amounted to 118 players. The researchers used locus of control questionnaire developed by Salim, (1985). The questionnaire is composed of 30 questions with 3 choices of yes, some time and no. Participants were instructed to chose only one choice. The researchers used the mean, standard deviation, t-test for differences between means, analysis of variance, Pearson correlation coefficient and Spearman correlation coefficient of ranks for statistical analyses.

Results indicated that there were differences in locus of control among soccer players participated in the research. Players of the winner team had an internal locus of control that was higher than the players of the other teams. There were non statistically significant differences in locus of control between players of a group of winning teams and a group of losing teams. In fact, the comparison between players of a group of winning teams and a group of losing teams showed that both groups of players came in the middle of internal and external locus of control. Their results were close to 60 in a scale ranging from 30 (maximally internal) and 90 (maximally external). Nonstatistically significant relationship was found between locus of control and results of participated teams.

مركز التحكم وعلاقته بنتائج منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج للدول العربية السابعة عشرة

د. محمود إبراهيم شبر
قسم التربية الرياضية
جامعة البحرين

د. علي عبدالرحمن علي أحمد
قسم التربية البدنية
جامعة قطر

المقدمة :

إن المستويات العالية التي وصل إليها الرياضيون باستخدام الأسس العلمية السليمة في التدريب، وبتوفير الإمكانات اللازمة لتحقيق البطولات جعل الرياضيين أفرادا وفرقا يتقاربون في المستويات البدنية ،المهارية ،الخططية وجعل عملية التكهن أو التوقع بالفوز أو الخسارة غير واردة . لذا نرى اليوم الميداليات الذهبية تذهب للاعبين، ولفرق لم يتوقع فوزهم من قِبل المدربين والخبراء ،أو المحللين الرياضيين . فكيف تفسر هذه الظاهرة إذاً ؟ كيف يفسرها اللاعبون ؟ وكيف يفسرها المدربون ؟ هل هي الحظ ؟ أو صعوبة الموقف ؟ أو قدرة الفرد أو الفريق الرياضي ؟ أو إنها الجهد الذي يبذله هذا الرياضي أو ذاك الفريق ؟ إن هذه الأسئلة وغيرها بلورت نظرية التدعيم Reinforcement Theory التي طرحها روتير (Rooter،1966) والذي يعد أول من قدم مفهوم مركز التحكم فى إطار نظري متكامل.

فقد أشار في نظريته أن الفوز أو الخسارة يمكن أرجاعها إلى عوامل بيئية، أوعوامل شخصية . فالعوامل البيئية تشمل الحظ ، وصعوبة المواقف التنافسية (مواجهة الخصم) الذي يواجهه الرياضي . أما العوامل الشخصية فتشمل القابلية ، والجهد المبذول ، والعزم أو النية .

فمركز التحكم (locus of control) إما أن يكون خارجيا، وهذا يشمل الحظ (عامل متغير) وصعوبة الواجب الحركي (عامل ثابت) ؛ أو داخليا يشمل القابلية (عامل ثابت نسبياً)، والجهد (عامل متغير) . لقد حفزت نظرية العزو السببي منذ بلورتها في السبعينات من القرن المنصرم العديد من البحوث العلمية. إذ إن المدربين وعلماء النفس يعتقدون أن الرياضي يمكن أن يعزو خسارته إلى عوامل داخلية تتعلق بقابليته ،واستعداده ،وبالجهد المبذول أثناء المباراة ، أو أن يعزوها إلى عوامل خارجية تتعلق بالحظ ، أو بصعوبة المهام

المكلف بها، أو بأية عوامل أخرى. لكن المهم هنا هو الاعتقاد بأن العزو الداخلي؛ أي إذا كان مركز التحكم لدى الرياضي داخلياً فإنه سيشعر بالمسئولية عن أي خلل بقابليته، أو بالجهد المبذول من قبله؛ ومن ثَّم سيسعى إلى سد الخلل مما سيؤدي إلى تحسين المستوى . أما إذا كان مركز التحكم لدى الرياضي خارجياً يتعلق بالحظ، وبصعوبة الواجب الحركي، فإنه بذلك لا يحمل نفسه مسئولية الخسارة ، ولا يشعر بأي خلل، أو بدافعية تدفعه إلى تغيير الوضع الراهن .

لذا يعبر مركز التحكم لدى الفرد عن مدى شعور ذلك الفرد إذا كان باستطاعته التحكم في الأحداث التي تؤثر فيه أو لا. ولمركز التحكم بعدان : داخلي ،وخارجي . والتحكم الداخلي هو درجة التعزيز المعتمدة على سلوك الفرد نفسه ، أما التحكم الخارجي فهو درجة التعزيز المعتمدة على الحظ ،والصدفة ، واستجابات الآخرين .

لقد استثارت هذه النظرية " قيد البحث " اهتمام العديد من الباحثين ، لدراسة العلاقة بين مركز التحكم لدى اللاعبين والإنجازات التي يحققونها في رياضة المستويات العليا، وقد أشارت دراسة شحاته (١٩٩٩) إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ،وبعض المتغيرات النفسية ،ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئي كرة القدم . شملت عينة البحث (١٠٠) لاعب وتوصل الباحث إلى وجود فروق معنوية بين ناشئي كرة القدم ذوي التحكم الداخلي . في جميع الاختبارات المهارية المختارة لصالح ذوي التحكم الداخلي. وهدفت دراسة البطيخي (٢٠٠٠) إلى التعرف على مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة في الأردن . شملت عينة البحث (١٦٩) لاعب ولاعبة .وكانت أهم النتائج – عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مركز التحكم الداخلي بين الذكور والإناث.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركزي التحكم الداخلي والخارجي للإناث لصالح الخارجي .وأيضا دراسة البحيري (٢٠٠١) التى هدفت إلى التعرف على مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات، ونتائج المباريات لدى لاعبي التنس الأرضي ،وتنس الطاولة، والإسكواش .شملت عينة البحث(١٠٨) لاعب و (٧٦) لاعبة من اللاعبين المشتركين في بطولات الجمهورية المصرية لهذه الألعاب. وقد كانت أهم النتائج تشير إلى وجود دلاله إحصائية بين أبعاد مفهوم الذات، ومركز التحكم الداخلي، ونتائج المباريات لصالح اللاعبين واللاعبات ذوي النتائج العالية .دراسة سالم وسويلم (٢٠٠٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين لاعبي ولاعبات رياضة المبارزة بسلاحيها في مركز التحكم الداخلي والخارجي –العلاقة بين سلاحي(الشيش وسيف المبارزة)– في مركز التحكم (الداخلي والخارجي)ومستوى الأداء المهاري للاعبين واللاعبات في رياضة المبارزة بسلاحيها .شملت عينة البحث (٦٦) لاعباً ولاعبة من المشتركين والمشتركات في بطولة كأس مصر. وكانت أهم النتائج مايأتي: – وجود فروق في مركز التحكم الداخلي

بين اللاعبين واللاعبات في سلاحي الشيش وسيف المبارزة لصالح اللاعبين. وجود فروق في مركز التحكم الخارجي، ومجموع مركز التحكم بين اللاعبين واللاعبات في سلاحي الشيش وسيف المبارزة لصالح اللاعبات .وجود فروق دالة إحصائياً بين المتميزين في مستوى الأداء المهاري، وغير المتميزين في رياضة المبارزة بسلاحي الشيش وسيف المبارزة لصالح اللاعبين المتميزين في سلاح الشيش. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتميزين والمتميزات في مجموع مركز التحكم في سلاحي الشيش وسيف المبارزة . أما دراسة بلوم (Bloom, 2000) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم وفاعلية الأداء البدني الذاتي. شملت العينة (١٩٩) شخص تراوحت أعمارهم مابين ١٨ –٥٥ -سنة ، من غير الممارسين للأداء البدني (٦٥) ، والممارسين بصورة معتدلة (٦٨) ، والممارسين بشكل منتظم (٦٦) . كانت أهم النتائج وجود علاقة بين مركز التحكم الداخلي والأداء البدني والثقة بالنفس،وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مركز التحكم بين المجموعات الثلاثة.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث فى بطولة دورة الخليج السابعة عشرة لتوفر فرصة لدراسة هذه الظاهرة بشكل علمي على لاعبي منتخبات كرة القدم المشاركة في هذه البطولة بمحاولة جادة لدراسة العلاقة بين مركز التحكم، والنتائج المتحققة في البطولة . وهذا نابع من اعتقاد الباحثين بأن يكون الرياضيون ذوو التحكم الداخلي أكثر ميلاً للواقعية والإنجاز ، على حين كان اللاعبون ذوو التحكم الخارجي ينتظرون الحظ ويخافون من الفشل ؛ ولذلك يحقق الفريق الأول منهم إنجازاً أفضل، وإصراراً أعلى لتحقيق الفوز . هذا وقد لاقت فكرة البحث تأييداً ودعماً غير محدودين من قبل سعادة الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني الأمين العام للجنة الأولمبية الأهلية القطرية - مدير الدورة ، الذي كان له الأثر الكبير في تنفيذ الدراسة، وفي تعاون الفرق المشاركة إيماناً منه بأهمية العلم في تحقيق الفائدة المأمولة .

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى التعرف على :

– الفروق في سمة مركز التحكم بين لاعبي منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج السابعة عشرة .

– العلاقة بين سمة مركز التحكم، ونتائج الفرق المشاركة في البطولة .

تساؤلات البحث :

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في سمة مركز التحكم بين لاعبي منتخبات كرة القدم المشتركة في بطولة الخليج السابعة عشرة ؟
– هل توجد علاقة بين سمة مركز التحكم ونتائج الفرق المشاركة في البطولة ؟

إجراءات الدراسة :

اتبع الباحثان الإجراءات الآتية في تنفيذ البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث لاعبي كرة القدم المشاركين في دورة الخليج السابعة عشرة التي أقيمت بدولة قطر خلال المدة من ١٠ –٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤م.

عينة البحث :

بلغ مجموع أفراد عينة البحث (١١٨) لاعبٍ من الذين أجابوا عن مقياس مركز التحكم، موزعين كما في الجدول رقم (١) .

الجدول رقم (١)

عدد اللاعبين من الفرق المشاركة ومتوسط أعمارهم

الفريق	العدد	متوسط العمر بالسنوات
قطر	١٨	٢٠,٣٩
البحرين	١٣	٢٠,٨٥
عمان	٢٤	٢٠,٤٢
الكويت	١٠	٢١,٣٠
الفرق الخاسرة	٥٣	٢٠,٧٢
المجموع	١١٨	٢٠,٦٧

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان اختبار مركز التحكم للرياضيين من إعداد سالم (١٩٨٦) . يتكون الاختبار من (٣٠) عبارة يختار اللاعب اختياراً واحداً من الاختيارات الثلاثة أمام كل عبارة وهي "نعم – إلى حد ما - لا" .

لقد كانت درجة ثبات الاختبار (٠,٨٥) تم احتسابها بطريقة إعادة الاختبار. هذا وقد استخدمت طريقه صدق الاتساق الداخلي مؤشراً لصدق الاختبار؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي لعينة الدراسة مابين (٠,٦١) و (٠,٩٨) لأقل وأعلى ارتباط، مما يؤكد درجة صدق جيدة .

مفتاح تصحيح الاختبار:

– أعطيت القيم (١,٢,٣) للخيارات (نعم – إلى حد ما – لا) على الترتيب؛ وذلك للعبارات التي تقيس التحكم الخارجي .

– أعطيت القيم (٣,٢,١) للخيارات (نعم – إلى حد ما – لا) على الترتيب؛ وذلك للعبارات التي تقيس التحكم الداخلي .

وعلى هذا الأساس تشير الدرجة العالية في الاختبار إلى أن اللاعب يميل إلى التحكم الخارجي ، والدرجة المنخفضة تشير إلى أن اللاعب يميل إلى التحكم الداخلي ، علما أن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب هي(٩٠) درجة ،وأقل درجة هي(٣٠) درجة بمتوسط (٦٠) درجة التي تؤشر إلى عدم التوجه نحو التحكم الخارجي ،أو الداخلي، والتوجه هو الوسط بين التحكم الخارجي، والتحكم الداخلي .

المعالجات الإحصائية :

استخدام الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية :

– المتوسط الحسابي –الانحراف المعياري–اختبار (t) للفروق بين المتوسطات الحسابية

– تحليل التباين –معامل الارتباط البسيط (بيرسون)–معامل ارتباط الرتب (سبيرمان)

عرض النتائج ومناقشتها :

لقد أشارت دراسة العدوي و العدوي (١٩٩١) إلى وجود علاقة للعمر الزمني مع اتجاه مركز التحكم (خارجي - داخلي) ؛ لذا فقد حرص الباحثان على معرفة أعمار أفراد عينة البحث، والتي تم عرضها في إجراءات البحث (جدول رقم ١) .

نلاحظ من الجدول رقم (١) أن متوسط أعمار اللاعبين الذين شكلوا عينة البحث كانت

متقاربة جدا؛ إذ كانـت (٢٠,٣٩) و (٢٠,٤٢) و (٢٠ ،٧٢) و (٢٠,٨٥) و (٢١,٣٠) سنه لكل من قطر، وعمان، والفرق الخاسرة، والبحرين، والكويت على الترتيب .

وللتأكد من معنوية هذه الفروق الظاهرية، قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي؛ والجدول رقم (٢) يوضح النتائج .

الجدول رقم (٢)

نتائج تحليل التباين لمتوسط أعمار أفراد عينة البحث

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤	٧,٤٥٢	١,٨٦٣	٠,٥٠٨	غير دالة
داخل المجموعات	١١٣	٤١٤,٦٥٨	٣,٦٧٠		
المجموع	١١٧	٤٢٢,١١٠			

من الجدول رقم (٢) يتضح عدم وجود فروق معنوية في متوسط أعمار اللاعبين، وبذلك يستبعد تأثير العمر عاملاً مؤثراً على اتجاه مركز التحكم في هذه الدراسة .

لقد شارك في دورة الخليج السابعة عشرة ثماني منتخبات هي :– البحرين - قطر السعودية - الكويت - العراق - اليمن - الإمارات - وعمان. هذا وقد جاء ترتيب الفرق في البطولة على النحو التالي : أفضل فريق قطر المركز الأول، وفريق عمان المركز الثاني، وفريق البحرين المركز الثالث، وفريق الكويت المركز الرابع. أما بقية الفرق فقد تم تصنيفها على أنها (الفرق الخاسرة). والجدول رقم (٣) يوضح نتائج عينة البحث في اختبار مركز التحكم .

الجدول رقم (٣)

المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى لنتائج عينة البحث في اختبار مركز التحكم

الفريق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قطر	٥٩,٨٣	٢,٨٥
عمان	٦٤,٥٤	٤,١٧
البحرين	٦٤,٣٨	٣,٩٩
الكويت	٦١,٦٠	٤,٩٠
الفرق الخاسرة	٦٤,١٥	٤,٦١

لقد كان الهدف الأول للبحث التعرف على الفروق في مركز التحكم بين لاعبي الفرق المشاركة في بطولة الخليج السابعة عشرة، وقد افترض الباحثان عدم وجود فروق في متوسطات مركز التحكم لهذه الفرق.

تتراوح الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في الاختبار الذي تم استخدامه مابين (٣٠) أقصى نهاية لمركز التحكم الداخلي ، و(٩٠) أقصى نهاية لمركز التحكم الخارجي . بمعنى أن الرقم (٦٠) يمثل النقطة التي تقع وسط البعدين الداخلي والخارجي ، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

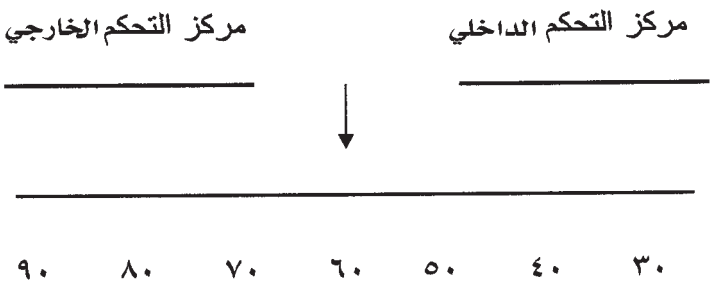

الشكل رقم (١) : توزيع الدرجات على مقياس مركز التحكم

يلاحظ من الجدول رقم (٣)أن المتوسطات لنتائج جميع العينات جاءت قريبة من الرقم(٦٠). وتأتي هذه النتائج منسجمة مع نظرية العزو السببي (Causal Attribution Theory) ، التي تم ذكرها في مقدمة البحث، والتي تقترح أن أسباب الفوز، أو الخسارة تعزى لأسباب أو عوامل شخصية (مركز تحكم داخلي) وعوامل أو أسباب بيئية (مركز تحكم خارجي) .

وإذا نظرنا إلى المتوسطات في الجدول رقم (٣) نجد أن الفرق بين أصغر وأكبر قيمة هو ٤,٧١ (٦٤,٥٤ -٥٩,٨٣) ويلاحظ أن قيمة المدى تؤشر إلى تقارب قيم متوسطات مركز التحكم لجميع الفرق المشاركة في البطولة ، وأنهم جميعا كانوا في الوسط بين مركزي التحكم الداخلي والخارجي على الرغم من الفروقات التي ظهرت في تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول رقم (٤) .

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مركز التحكم

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤	٣٣٥,١١	٣٣,٧٨	٤,٦٢	دالة على مستوى ٠,٠١=∝
داخل المجموعات	١١٣	٢٠٤٨,٧٣	١٨,١٣		
المجموع	١١٧	٢٣٨٣,٨٤			

يلاحظ من الجدول رقم (٤) إن قيمة ف (٤,٦٢) تدل على وجود فروق معنوية بين قيم مركز التحكم للفرق المشاركة ، وعند استخدام قيمة أقل فرق معنوي ، ظهر أن مركز التحكم للفريق الفائز الأول قطر (٥٩,٨٣) يختلف معنويا وباتجاه التحكم الداخلي عن الفريق الفائز الثاني (٦٤,٥٤)، والفريق الفائز الثالث (البحرين ٦٤,٣٨)، والفرق الخاسرة (٦٤,١٥) .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من حسن (١٩٩٩) وشحاتة (١٩٩٩)؛ إذ أشاروا إلى إن الدرجة الأقل في مقياس مركز التحكم(locus of control) ، هى الدرجة التي تقترن بالفرق المتقدمة، أو الفرق الفائزة ، وهذا ما يحقق الهدف من الدراسة الحالية إذا ما قورن متوسط درجات لاعبي الفريق الفائز الأول (قطر) مع متوسطات درجات بقية الفرق .

لكن ومع هذا لم تكن نتائج هذا البحث مطابقة لنتائج البحوث سالفة الذكر، والتي تدعم وجود علاقة واضحة بين النتائج التي يحققها اللاعب، أو الفريق ومركز التحكم لدى اللاعب، أو لدى أفراد الفريق . فإذا نظرنا إلى نتيجة الفريق الفائز الأول (٥٩,٨٣) نجد أنها لم تختلف معنويا عن نتيجة الفريق الرابع الكويت (٦١,٦٠) ، وكذلك نجد أن نتيجة الفرق الخاسرة التي كان متوسط درجات أعضائها (٦٤,١٥) كان أقل من متوسط درجات المنتخبات الفائزة : الفريق الفائز الثاني (عمان) الذي كان متوسط درجات مركز التحكم لأعضاء فريقه (٦٤,٥٤) ، والفريق الفائز الثالث (البحرين ٦٤,٣٨) .

إن تفسير الباحثين لهذه الظاهرة، أي ظاهرة عدم وجود علاقة واضحة للنتائج التي يحققها الفريق في البطولة مع مركز التحكم ، أي عدم وضوح كون الفرق الفائزة تميل نحو مركز التحكم الداخلي ،والفرق الخاسرة تميل نحو مركز التحكم الخارجي ، هو أن جميع الفرق المشاركة في البطولة هي من اللاعبين المتميزين كل في البلد الذي يمثله ،وعلى هذا الأساس لا يمكن اعتبارهم أشخاصاً غير متجانسين في المستوى . إذ إن المستويات التي توصلوا إليها سواء كانوا ضمن الفرق التي حققت نجاحا في هذه البطولة أو لا هي مستويات عالية تم التوصل إليها عن طريق التدريب الجيد ،والدافعية العالية للإنجاز وإلا ما كانوا قد توصلوا إلى المستويات التي تؤهلهم لتمثيل بلادهم في هذه البطولة ، فهم وسط بين التحكم الداخلي والتحكم الخارجي، وهذا أمر طبيعي كون نظرية مركز التحكم (locus of control) تقر أساسا أن أسباب الفوز والخسارة هي أسباب شخصية (تحكم داخلي)، وأسباب بيئة (تحكم خارجي).

أما الفرق في مركز التحكم فيمكن توقعه عند اختلاف المستوى بشكل واضح ،وهي ظاهرة لا يمكن افتراضها على الفرق المشاركة في دورة الخليج لكرة القدم ، وهذا ما دفع بالباحثين لاعتماد الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في مركز التحكم بين لاعبي منتخبات كرة القدم المشتركة في بطولة الخليج للدول العربية السابعة عشرة. وقد وجد الباحثان دعما لهذه الفرضية نتيجة استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات "الفرق الفائزة مجتمعة" من جهة و"الفرق الخاسرة مجتمعة" من جهة أخرى، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٥)
نتيجة الاختبار التائي (t) للفرق الفائزة، والفرق الخاسرة

العينة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت
الفرق الفائزة	٦٥	٦٢,٧٥	٤,٣٧	١,٦٨
الفرق الخاسرة	٥٣	٦٤,١٥	٤,٦١	غير داله

من الجدول رقم (٥) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الفرق الفائزة في مركز التحكم كان (٦٢,٧٥) مقارنة بـ (٦٤,١٥) للفرق الخاسرة، وعلى الرغم من أن الفرق جاء باتجاه ميل الفرق الخاسرة إلى اتجاه مركز التحكم الخارجي، نجد أن هذا الفرق لم يصل إلى درجة المعنوية، ويضع كلا من الفرق الفائزة والفرق الخاسرة فوق درجة ٦٠ (أي درجة الوسط بين التحكم الداخلي، والتحكم الخارجي) بقليل . وهذه النتيجة أي عدم وجود فروق معنوية بين الفرق الفائزة، والفرق الخاسرة جاءت لتنسجم مع دراسة خليل (١٩٩٦) التي وجدت عدم وجود فروق معنوية بين لاعبات السباحة المتفوقات، وغير المتفوقات في مركز التحكم.

أما الهدف الثاني من أهداف البحث فقد كان لدراسة العلاقة بين مركز التحكم ونتائج الفرق المشتركة في البطولة، وقد اقترن هذا الهدف بفرضية صفرية تنص على عدم وجود علاقة بين مركز التحكم، ونتائج الفرق المشاركة في البطولة .

والجدول رقم (٦) يوضح تسلسل الفرق في البطولة، ومتوسط نتائج أعضاء الفرق في اختبار مركز التحكم .

الجدول رقم (٦)

نتائج الفرق في البطولة، ومتوسط درجات مركز التحكم

الفريق	تسلسله في البطولة	درجه مركز التحكم
قطر	١	٥٩,٨٣
عمان	٢	٦٤,٥٤
البحرين	٣	٦٤,٣٨
الكويت	٤	٦١,٦٠
الفرق الخاسرة	٥	٦٤,١٥

وبعد تحويل درجات مركز التحكم إلى رتب ظهر وبشكل واضح عدم وجود علاقة ارتباط واضحة بين مركز التحكم، ونتائج الفرق كما هو مبين في الجدول رقم (٧) .

الجدول رقم (٧)

تسلسل الفرق حسب نتائج البطولة، وحسب مركز التحكم

الفريق	تسلسله في البطولة	تسلسله في مركز التحكم
قطر	١	١
عمان	٢	٥
البحرين	٣	٤
الكويت	٤	٢
الفرق الخاسرة	٥	٣

إن نظرة سريعة إلى النتائج في الجدول رقم (٧) تشير بوضوح إلى عدم وجود ارتباط بين التسلسل في البطولة، والتسلسل في درجة مركز التحكم ،وهذا يدعم الفرضية الثانية من فرضيات البحث . وللتأكد من معنوية العلاقة من عدمها احتسب الباحثان معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) وكانت قيمة (ر) تساوي (٠,١٠) وهي درجة ارتباط غير معنوية .

لذا فقد تحققت فرضية البحث الثانية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مركز التحكم، ونتائج الفرق المشاركة في دورة الخليج السابعة عشرة .

خلاصة النتائج والتوصيات :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته و تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- وجود فروق معنوية في مركز التحكم بين لاعبي فرق كرة القدم المشتركة في بطولة الخليج السابعة عشرة .

٢- لاعبو الفريق الفائز الأول لديهم تحكم داخلي أكثر من أقرانهم في بقية الفرق؛ لحصولهم على درجات منخفضة في اختبار مركز التحكم .

٣- لا يوجد فرق معنوي في مركز التحكم بين الفرق الفائزة، والفرق الخاسرة في البطولة.

٤- اتصف لاعبو الفرق الرابحة، وكذلك لاعبو الفرق الخاسرة بمركز تحكم يضعهم بين التحكم الداخلي، والتحكم الخارجي ؛ إذ جاءت درجاتهم مقاربة إلى درجة (٦٠) على مقياس يتدرج من ٣٠ (أقصى تحكم داخلي) إلى ٩٠ (أقصى تحكم خارجي) .

٥- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مركز التحكم، ونتائج الفرق المشاركة في البطولة

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحثان بما يأتي :

١- ضرورة اهتمام المدربين بملاحظة اتجاهات العزو (التحكم) لدى الرياضيين؛ لتجنب التوجهات السلبية بهذا الخصوص .

٢- ملاحظة المدربين للأسباب التي يعطيها اللاعبون بعد النجاح وبعد الفشل لفوزهم أو لفشلهم .

٣- دراسة العلاقة بين مركز التحكم، ومراكز اللاعبين .

٤- إجراء دراسات لمركز التحكم على عينات بمستويات رياضية مختلفة - مبتدئين ، متقدمين - مستويات عالية .

٥- إجراء دراسات لمركز التحكم على عينات من الرياضيين بأعمار مختلفة .

٦- ضرورة أن يوجه المدرب أنظار اللاعبين إلى أن نتائج المباراة ترجع إلى قابليتهم، ومدى ما يبذلونه من جهد، وليست نتيجة للصدفة أو للحظ (تعزيز مركز التحكم الداخلي).

٧- استخدام المدرب لكل الوسائل والطرق لتنمية التحكم الداخلي؛ وذلك بتنمية سمات الإرادة والإصرار وتحمل المسئولية .. إلخ .

المراجع

البحيري، رشاد عبدالحميد عمر. (٢٠٠١) . **مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات ونتائج المباريات لدى لاعبي المضرب(تنس الطاولة، تنس، اسكواش).** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان .

البطيخي، نهاد منير عثمان.(٢٠٠٠). **مركز التحكم والدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان .

حسن،صبري جابر.(١٩٩٩). **العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات الرياضية ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئي كرة اليد** . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق.

خليل، أمل علي. (١٩٩٦). **مركز التحكم وبعض سمات الشخصية للطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في السباحة.** رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.

شحاته، إبراهيم ربيع.(١٩٩٩). **مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة المنيا.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

العدوى، جمال الدين العدوى حبيب .(١٩٩١). **مركز التحكم وعلاقته بترتيب نتائج المنتخبات الرياضية المشتركة في بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة.** مجلة علوم وفنون الرياضة جامعة حلوان ٣ (٢،١)،٦٨-٨٨.

عفيفي، إيهاب كامل. (١٩٩٦). **مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات الجسمية نتائج المباريات لدى لاعبي المنازلات (جودو - مصارعة - ملاكمة).** رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

فاروق سويلم. (٢٠٠٢). مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري للاعبي (الشيش وسيف المبارزة) في رياضة لمبارزة . **مجلة بحوث التربية الرياضية** . كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، **٢٥**(٦٠)، ١٧٢-٢١١.

Bloom, D.(2000). **Locus of control, physical self- efficiency, and exercise college dedication** . August**,24**(2).

Rooter,J.B . (1966). Generalized expectancies bor internal versus external control of reinforcement. **Psychological Monograhs,80** (609), 260-276.